Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن ذلك ، أن السبكي يفي بما يعد به في مقدمة كتابه في ردّه الأقوال إلى أصحابها ، واعتبر السبكي هذا العمل جهداً من الجهود التي سوغت له تأليف كتابه ، لذلك نراه يردّ بيتاً للمرقش ، وآخر لرؤبة ، ويفخر السبكي أن في كتابه زيادة عما عند غيره وإضافة وهي[٧٥] : إعراب الآيات الواقعة فيه ـ كتاب العروس ـ ولذلك تراه[٧٦] يطيل في مسائل نحوية تتعلق بالآيات القرآنية في ثلاث صفحات متتالية وهذا الذي يباهي به السبكي ، اعترض عليه بسببه ، أنه استطراد ممل[٧٧] ، ولكننا نراه تنفيذا لوعد قد رسمه في بداية كتابه .

ومن تحقيق السبكي استدراكه على صاحب الإيضاح في نقل من قول : النبي صلى الله عليه وسلم ، الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب ابن اسحاق بن ابراهيم ، وهذا الحديث رواه ابن حبان في صحيحه في النوع الرابع من القسم الثالث ، وليس كما ذكره المصنف ، بل فيه ذكر الكريم أربع مرات ونصه : الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم[٧٨] ، وبرجوعنا الى كتب الحديث وجدنا كلام السبكي حقاً ، وان ذكر ابن الكريم أربع مرات[٧٩] .

وحول بيت الفرزدق المشهور :

وما مثله في الناس إلا مملكا أبو أمه حي أبوه يقاربه

---

٧٥ ـ عروس الأفراح : ١ : ٢٧ .
٧٦ ـ السابق : ١ : ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ .
٧٧ ـ د. بدوي طبانه ، البيان العربي ـ ص ٣٥٣ .
٧٨ ـ عروس الأفراح : ١ : ١١٦ .
٧٩ ـ صحيح البخاري ـ ٤ : ٢٢٤ ، باب من انتسب الى آبائه في الاسلام والجاهلية ، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ، (ف) .